

شعب الإيمان

11140 - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد ثنا أبو بكر محمد بن داود التاجر ثنا أبو القاسم بن منيع ثنا ابن زنجويه عن حجاج الأعور عن ابن المبارك قال عليه لأكون عليه أنت بما إلي تكتب أن أحب إنني عبيد بن يونس إلى مهران بن ميمون كتب ٧ قال : فكتب إليه يونس أني جهدت بنفسي أن تحب للناس ما تحب لها و تكره لهم ما تكره لها فإذا هي من ذلك بعيدة و إذا الصوم في اليوم الحار الشديد حره أيسر عليها من ترك ذكر الناس .

قال الحلبي C : و لا ينبغي لمسلم أن يتمنى بقلبه لأخيه من الشر ما يكره لنفسه أو يكره له من الخير ما يتمناه و يحبه لنفسه و إذا عرضت لجماعة المسلمين بلية فلا ينبغي لأحد منهم أن يتسبب إلى الخلاص بإيلاف الآخرين و الإغراء بهم بل ينظر لهم كما ينظر لنفسه فإن عجز نظر لنفسه من حيث لا يضرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمنين في تراحمهم و توادهم و تواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى